

الإخوان المسلمون والترتيبات الإقليمية بعد حرب غزة

الخطيب، هذه الاتهامات.

The photograph shows a dense crowd of protesters at what appears to be a public demonstration. In the foreground, several men are prominently visible, each holding a sign. The signs carry powerful messages in Arabic:

- A sign on the far left features a picture of a crying child and reads "فماذا تنتظرون؟! أطفال غزة يجوعون..." (What are you waiting for?! Children of Gaza are starving...).
- Next to it, a man holds a sign that says "يا أهل مصر لا تتركوا غزة وحدها" (O people of Egypt, do not leave Gaza alone).
- In the center, a man holds a sign with a picture of a building and the text "فلتسقط مؤامرة التجويع والتعطيش" (Let the plot of starvation and dehydration fall).
- To his right, another man holds a sign with a picture of soldiers and the text "الصدى على جريمة التجويع جريمته" (The echo of the crime of starvation is its crime).
- On the far right, a man holds a sign that repeats "فلتسقط مؤامرة التجويع والتعطيش" (Let the plot of starvation and dehydration fall).

Other signs in the background include one with the Egyptian flag and the words "أين السيادة والحرادة المصرية؟!" (Where is Egyptian sovereignty and freedom??) and another that says "فلتسقط مؤامرة التجويع والتعطيش". The overall atmosphere is one of intense public expression of dissent.

مظاهرة السفارة ويشارك فيها قياديون بينهم الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال الخطيب



صورة تذكارية مع جنود الاحتلال امام سفارة مصر



مظاهرة السفارة

ذلك في السياسات الأمريكية في حقبة الرقابة في مواجهة الاتحاد السوفيتي وكذلك في مواجهة حركة التحرر الوطني في الشرق الأوسط المناهضة للسياسات الأمريكية، وفي مواجهة بشيرنا الكاتب الثاني، "مسجد في مونتريال" التي تلاقى صلصلة ألمانيا النازية مع صلصلة المخابرات المركزية الأمريكية في دعم جماعة الإخوان المسلمين على المستوى الدولي وعلى المستوى الوطني والمحلي. وتبرز هذه الدراسات مساحات التوافق والتوافق بين الدول الغربية والأصولية الإسلامية. وتسلط الضوء على دور بريطانيا ومن بعدها الولايات المتحدة في تأسيس الدولة السعودية الثانية بديلولجيتها الوهابية في عام ١٩٣٢، وتأسيس جمهورية باكستان بعد تقسيم شبه القارة الهندية في أعقاب الاستقلال في عام ١٩٤٧، من خلال مشروع الجماعة الإسلامية بقيادة محمد علي جناح أول رئيس لباكستان، وهو المشروع الذي حظى بدعم بريطاني. ثم تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية بأربعية فيما بعد. هذا التوافق ليس مرحلة تاريخية وانتهت لتحل محلها مرحلة العداء بين الدول الغربية والجماعات الإسلامية بعد انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان في ١٩٨٩، وانقلاب الجماعات الجهادية التي انفجرت في معارضة القوات السوفيتية في أفغانستان في الولايات المتحدة والقوق الغربية التي وفرت لهذه الجماعات الدعم

حدة الأمارات التي تواهجه الحكومات في المنطقة
الضارة للنظر في هذا الصدد هو السياسي
الإسرائيلي التي عملت على تشجيع منظمة
الاسلامى في مواجهة خصومه، لاسيما منظمة
التحرير الفلسطينية، حيث عملت على دعم حركة
المقاومة الإسلامية حماس المرتبطة بجماعة
الإخوان على التواجد في قطاع غزة وفي الفصائل
الغربية لتحدى سلطة حركة فتح والمصالحة
الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية
وشجعت أيضا تدمير جماعة الإخوان المسلمين ضد
نظام البعث في عهد الرئيس حافظ الأسد في
السبعينات، وتشير تقارير ودراسات إسرائيلية
وأجنبية إلى أن الإمبراطور في الضفة الغربية
والأردن أزهروا بعد حرب عام ١٩٦٧ في سياق
من الضفة وقطاع بشجع من الأردن في كل
صراع مع فتح بقيادة منظمة التحرير في أعقاب
١٩٩١.

في عام ١٩٩١، وتشير بداية التواكبات السياسى لحركة

نجاح يتفق مع المزاج العام في المنطقة التي يميل إلى التنديد، مع إداء استعداده للتوصل إلى تضاهات مع إسرائيل والدولة العربية لم تستطع الحكومات العربية القائمة التوصل إليها، لقد كشفت التطورات في سوريا في أعقاب الإطاحة بحكم البعث وهروب الرئيس بشارة الأسد وأركان حركته فتفكك الجيش السوري عن خريطة جدية للتضاضات والتحالفات في سوريا وعلى المستوى الإقليمي طابع على حشد التيارات الإسلامية التي يقبل عليه العالم السفلى التيارات المناهضة لإيران الشيوعية وحلفائها الذين دعموا نظام الأسد، وتضع الخريطة الجديدة البازغة للتضاضات والتحالفات، التي تتسم بطابع غير مستقر وسريع القلب، الأمر الذي سيمنح سبلاً على القضية الفلسطينية، والقوى الفلسطينية المنخرطة في الحفاض ضد السياسات الإسرائيلية، ومن غير المرجح أن يتكثف النشاط الجديد في سوريا، الذي يتمتع بقوة على دعمه قوى خارجية لها مصالح متضاربة، على معاقبة التي أظهرته الوجهات الأخيرة في معاقبة السوداء، في ظل هذه الأوضاع تبرز خطورة التشهير بمصر وسياساتها الداعمة للتضاضة الفلسطينية والتي ترى ضرورة لإنهاء الحرب، لوقف التزيف الفلسطيني المتواصل.



بقلم: أشرف راضي